

معاناة اللغة العربية ومشاكلها والتحديات التي تواجهها في عصرنا الحالي، اما فالعصر ما قبل الاستعمار فقد دخلت الامة العربية في الإسلامية في ظلمة حالكة طوال عصر سمي بعصر انحطاط الشامل (من القرن الخامس إلى الرابع عشر هجري). فلما انبلح فجر النهضة الحديثة كما يسمونها في القرن التاسع عشر الميلادي التفت الامة إلى ما حولها فإذا هي زمام لغة ضعيفة مهملة في أساليب وطرق التعبير، عاجزة عن مواجهة عصر النهضة الذي كان يراد الانتقال إليه لاكتساب القدرة على مغالبة اللغة الأوروبية التي أصبحت مهيمنة. وجدير بنا أن نسجل هنا حقيقة تاريخية كثيرا ما يقفز الناس عليها او يغفلون أهميتها وهي ان اللغة العربية لغة القران التي اعتبرتها اغلبية المجتمعات الدول العربية ودول شمال افريقيا ،